رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- سورة الأنفال | الأية 1

عبدالرحمن العجلان

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ان كنتم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. جل على يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - 00:00:00

واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. هذه السورة سورة مدنية. لانها نزلت بعد بدر في بيان ما تفضل الله به على المسلمين في وقعة بدر واصلح جل وعلى لاولياءه وخذلانه لاعدائه. مع قلة عدد المسلمين. وظعف - 00:00:30

عدتهم وكثرة عدد الكفار وقوة عدتهم. لكن النصر بيد الله جل على فالمسلمون اخلصوا لله جل وعلا العبادة والتجأوا اليه وخرجوا لنصرة دينه فنصرهم الله جل وعلا. فالسورة مدنية قيل الا سبع ايات في اثنائها تبدأ من قوله جل وعلا واذ - 00:01:10

يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. الى سبع ايات وقيل كلها مدنية حتى هذه الايات وان كانت نزلت في بيان ما وقع في مكة. عند - 00:01:50

الهجرة عندما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ترصد له الكفار تواطؤوا على ان اما ان يحبسوا او يقتلوه او اطردوه من البلاد. فاستقر رأيهم اخيرا على ان يجتمعوا على قتله. ولا يكون - 00:02:10

قتله في قبيلة واحدة في جماعة واحدة وانما يكون في قبائل قريش وبيوت قريش كلها فترصد له عشرة من شبان قريش لاجل قتله. والقضاء عليه. ليتفرق دمه فيهم. فيرضى بنو - 00:02:40

هاشم بالدية. فترصدوا له ولكن الله جل وعلا رد كيدهم في نحورهم. فخرج عليه الصلاة والسلام وهم جالسون ينتظرونه فذر على رؤوسهم التراب ومشى من بينهم ولم يروه اعمى الله جل - 00:03:00

وعلى ابصارهم وقلوبهم فلم يروه ومشى من بينهم وذر عليهم التراب. فسلم من كيدهم صلى الله عليه وسلم بتوفيق الله جل وعلا. وفي هذا نزلت هذه الايات قوله جل وعلا واذ يمكر بك الذين كفروا - 00:03:20

الى اخر سبع ايات من هذه السورة سورة الانفال وهذه السورة سورة الانفال سميت بهذا الاسم الانفال والمراد بالانفال الغنائم الانفال النفل هو الزيادة. والمراد في النخل هنا الزيادة زيادة الغنيمة كلها مما ميز الله بها هذه الامة - 00:03:40

على ثواب الاخرة ما اعطاهم من الغنيمة احلها لهم وكانت الغنائم في من قبلنا لا تحل للغزاة لا تحل لهم بل يجمعوها ويحرقوها. فلا يستفاد منها. وميز الله جل وعلا هذه الامة بان احل لها - 00:04:14

الغنائم كما قال عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. وقال عليه الصلاة والسلام احلت لي الغنائم. فسميت الغنائم نفل. بمعنى انها زيادة في هذه الامة لم تكن لغيرها. ويطلق النفل كذلك على ما - 00:04:44

به الامام بعظ الغزاة او بعظ السرايا وللامام ان ينفل في الذهاب الربع وفي العودة الرجوع الى الثلث ينفل السرايا السرايا التي تنفصل من الجيش فتغنم غنيمة يكون لها ربع ما غنمت - 00:05:14

زيادة ثم يقسم الباقي بينهم وبين بقية الجيش في الذهاب وفي العودة للامام ان ينفل الى حد الثلث يعني يزيد في النفل. لان في العودة الجند في حال نشاط وقوة وفي العودة - 00:05:44

كانوا في حال كلل وتعب وجراح فاذا رجعوا وآآ انفردت بعض السرايا في الاغارة على الاعداء وغنمت منهم مغانم فللامام ان يعطيهم

من غنيمتهم هذه الى حد الثلث والباقي يقتسمونه - 00:06:08
مع الجيش وتطلق كذلك على ما ينفل به الامام احدا من الناس. كان يقول مثلا الامام من قتل فلانا فلان شرير قائد من قواد الكفر والظلال يقول الامام مثلا من يقتل فلانا فله كذا وكذا مكافأة. او يقول الامام مثلا من قتل عشرة من المحاربين - 00:06:30
فله كذا وكذا. فالنفل يطلق على الغنيمة ككل وهي مما نفل الله جل وعلا به هذه الامة يعني ميزها واعطاها زيادة عن الاجر زيادة على اجر الاخرة الغنيمة في الدنيا. فسميت بهذا النفل - 00:07:00
بانها زيادة وتطلق كذلك على ما ينفذه الامام للسرايا او لبعض الاشخاص يقول الله جل وعلا يسألونك عن الانفال قل الانفال قالوا لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. يسألونك عن الانفال - 00:07:24
والسؤال هذا سؤال استفتاء لا سؤال عطاء لانه لان سؤال العطاء يتعدى بدون حرف الجر سألت زيدا كتابا فالسؤال بطلب العطاء يتعدى بدون حرف الجر. واما سعال الاستفتاء فيتعدى الى المفعول الثاني - 00:07:54
بحرف الجر. تقول سألت زيدا عن كذا سألته عن كذا يعني عن حكم كذا يسألونك عن الانفال سبب نزول هذه السورة روي في ذلك احاديث روايات قيل لما هزم الله جل وعلا كفار قريش - 00:08:34
في وقعة بدر انقسم المسلمون الصحابة رضوان الله عليهم ثلاثة اقسام قسم لحق بالعدو. يقتل ويعسر وقسم بقي محافظا على النبي صلى الله عليه وسلم ومحيطين به خوفا من ان - 00:09:11
يصيب الكفار من المسلمين غرة فيغير على النبي صلى الله عليه وسلم فيفتك به وكان هدفهم الاعظم هو ان يقضوا على النبي صلى الله عليه وسلم هدف الكفار فبعض كبار الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين احاطوا بالنبي صلى الله عليه وسلم خوفا عليه - 00:09:43
ولم يلحقوا الاعداء ولم يشتغلوا بجمع الغنيمة. والقسم الثالث اشتغل سمعين غنيمة جمعوها حازوها الغنائم التي خلفها المشركون. فبعدما فاء بعضهم الى بعض في الليل الذين حازوا الغنيمة قالوا الغنيمة غنيمتنا نحن حزناها واخذناها - 00:10:10
فقال من لحق بالكفار ما انتم باحق لها منا. نحن تبعنا اثر العدو. نقتل ونأسر ولولا نحن لالتفت عليكم فنحن احق بها منكم. وقال القسم الثالث ما انتم باحقا بها منا نحن بقينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حفاظا عليه خوفا من - 00:10:40
ان يصيب الكفار من المسلمين غرة فيلتفت الى المعسكر فيجد النبي صلى الله عليه وسلم وحده في غير عليه فتنازع الفرق الثلاثة كل يقول ما انت بها حقا بها منا. فانزل الله جل وعلا - 00:11:18
حكم ذلك وبيانه وجعلها لرسوله صلى الله عليه وسلم يقسمها كيف شاء فقسمها صلى الله عليه وسلم على المسلمين على المجاهدين عموما وروي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:11:48
انه اقدم على المشركين فقتل منهم واخذ سلب المقتول فجاء بالسيف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا سيف سلبته فاعطه هبه لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعه حيث اخذته او ضعه مع الغنيمة - 00:12:12
يقول فذهبت لاضعه ثم بدا لي ان ارجع مرة ثانية لاسأله النبي فسألته النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي بصوت مرتفع ظعه حيث اخدته يعني مع الغنيمة فرجعت وفي نفسي شيء قلت اخشى ان يعطى من لا يبلي بلائي - 00:12:42
يقول وانا في الطريق لاضعه الى بمنادى ينادي فخشي رضي الله عنه بين الخوف والرغبة قال اخشى ان يكون نزلا في قرآن لما وجد في نفسه فناداه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انك سألتني السيف وليس لي ولا لك - 00:13:09
انه الان لي فهو لك. فاخذه رضي الله عنه. يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول. السائل من هم؟ الصحابة رظوان الله عليهم. يسألونك عن الانفال قل لهم الانفال لله والرسول الله جل وعلا يحكم فيها وفوض حكمها - 00:13:37
لرسوله صلى الله عليه وسلم وهبها له فهو عليه الصلاة والسلام يحكم فيها بما يوفقه الله جل وعلا اليه. قل الامثال الله والرسول. فاتقوا الله. عليكم بتقوى الله وصية الله جل وعلا للاولين والاخرين من خلقه. في كل موطن - 00:14:08
عليه ان يتقي الله. في موطن النصر. وفي موطن الهزيمة في موطن الشجاعة وفي موطن البذل في جميع المواطن يقدم المرء نفسه

رخيصة لله جل وعلا عليه ان يتقي الله في هذا الموطن. هؤلاء مجاهدون وهم خيار الصحابة رضوان الله عليهم. وهم اهل بدر الذين - 00:14:38

قال الله جل وعلا لهم كما اخبر صلى الله عليه وسلم حينما اطلع عليهم وقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. كما قال عليه الصلاة والسلام لعمر وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر؟ فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:15:13

يقول الله جل وعلا لهم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. فالواجب على مؤمن في جميع المواطن ان يجعل تقوى الله نصب عينيه. هؤلاء خرجوا في سبيل الله يقدمون انفسهم رخيصة - 00:15:32

في سبيل الله لنصر دين الله واعلاء كلمته. والله جل وعلا يقول لهم اتقوا الله لان هذا الموطن موطن عظيم. اما ان يكون من هذا الموطن مباشرة الى الجنة واما والعياذ - 00:15:52

في مثل هذا الموطن ان يكون مآله الى النار ويكون ممن تسعر بهم النار من اول من تسعر بهم النار فالموطن موطن عظيم اما ان ينال فيه المرء سعادة الدنيا والاخرة. واما ان ينال فيه والعياذ بالله الشقاوة الابدية اذا لم يتق الله - 00:16:22

فمن اول من تسعر بهم النار الثلاثة الذين خبرنا عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم المرء الذي قتل في سبيل الله في الظاهر مجاهدا قتل فيما يظهر للناس انه في سبيل الله. اياديه الله جل وعلا ويعرفه نعمه فيعرفها - 00:16:47

قول له ماذا عملت؟ فيقول يا ربي جاهدت في سبيلك حتى قتلت. فيقول الله جل وعلا له كذبت لكنك قاتلت ليقال شجاع. وقد قيل حصلت ثوابك في الدنيا. مقصدك الوحيد هو ان يقال ان فلانا شجاع - 00:17:17

وقد حصلته فاذهبوا به الى النار والعياذ بالله. فالله جل وعلا يوصي عباده في جميع المواطن بان يجعلوا تقوى الله نصب اعينهم. طلب ثواب الله والدار الاخرة ورضا وجهه جل وعلا - 00:17:37

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. لا تنازعوا. ولا تشاجروا ولا تختلف في امر من امور الدنيا او في من اجل حطام من حطام الدنيا من اجل الغنيمة. اصلح ما بينك وبين الناس بعد تقواك لله جل وعلا. وصية عظيمة اصلح - 00:17:57

ما بينك وبين الله اولا بماذا بتقوى ثم اصلح ما بينك وبين الناس. واصلحوا ذات بينكم. لا تختلفوا واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. اطيعوا الله ورسوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. على - 00:18:27

المسلم بطاعة الله وطاعة رسوله. فيما احب وكره. فيما وفيما يسخطه. يقدم طاعة الله على كل شيء. ويقدم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم على كل شيء وعلى كل ما يهواه - 00:19:03

واطيعوا الله ورسوله. ان كنتم مؤمنين. ان هذه شرطية واين جواب الشرط؟ واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فماذا؟ قيل جواب الشرط هو المتقدم على رأي بعض النحات انه يجوز ان يتقدم جواب الشرط على فعله - 00:19:25

يجي تحت ان كنت تريد النجاح ان كنت تريد النجاح فاجتهد. والقول الاخر على قول من يقول قولوا ان جواب الشرط لا يتقدم عليه يكون جواب الشرط معلوم دل عليه ما قبله. فيقال - 00:19:55

واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فاطيعوا الله ورسوله. شرط المؤمن لا بد ان يطيع الله ورسوله. فان لم يطع الله ورسوله فليس بمؤمن. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فاتركوه. واطيع - 00:20:22

الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. فهذه السورة العظيمة انزل الله وفيها ما حصل في وقعة بدر من نصره جل وعلا لاولياءه وخذلانه لاعدائه وافتتحها بالوصية بتقواه جل وعلا وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والحرص على اصلاح - 00:20:52

في ذات البين. اصلاح ما بين المسلمين. اولا يصلح المرء ما بينه وبين ربه جل وعلا. ثم ما بينه وبين الاخرين. اقسم بالله يا علي. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:21:24

بسم الله الرحمن الرحيم. يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله اه فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين قال البخاري قال ابن عباس الانفال المغانم حدثنا محمد بن عبد الرحيم - 00:21:44

قال حدثنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت ابن عباس رضي الله عنهما

سورة الانفال قال نزلت في بدر اما ما علقه عن ابن عباس فكذلك رواه عن علي - 00:22:14
فكذلك رواه علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس انه قال الانفال الغنائم كانت لرسول الله صلى الله عليه ليس لاحد منها شيء. وكذا قال مجاهد وعكرمة وعطاء والضحاك. وقتادة وعطاء الخرساني - 00:22:34
ومقاتل ابن حيان وعبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم وغير واحد انها المغانم وقال الكلبي عن ابي صالح عن عن ابن عباس انه قال الانفال الغنائم. قال فيها لبيد ان تقوى ان تقوى ربنا خير نفل - 00:22:54
ان تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي والعجل. وقال ابن جرير يعني خير غنيمة. خير نفل يعني خير غنيمة. يعني افضل شيء تقوى الله. وقال ابن جليل حدث حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ما لك بن انس عن ابن شهاب عن القاسم ابن محمد قال سمعت رجلا يسأل ابن عبد - 00:23:14
عن الانفال فقال ابن عباس رضي الله عنهما الفرس من النفل والسلب من النفل. السلف السلف يعني سلاح وعدت القاتل المقتول اذا اخذه القاتل هذا من النفذ. نعم. والسلب من النفل ثم عادت ثم عاد لمسألته - 00:23:44
فقال ابن عباس ذلك ايضا ثم قال الرجل الانفال التي قال الله في كتابه ما هي؟ قال القاسم فلم يزل يسأله حتى كاد يحرجه فقال ابن عباس اتدرون ما مثل هذا؟ مثل صبيغ الذي ضربه الذي ضربه عمر ابن الخطاب - 00:24:04
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن القاسم ابن محمد قال قال ابن عباس كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اذا سئل عن شيء قال لا امرك ولا انهاك ثم قال ابن عباس والله ما بعث الله نبيه صلى الله عليه - 00:24:24
عليه وسلم الا زاجرا امرا محللا محرما. قال القاسم فسلط على ابن عباس رجل فسأله عن الانفال فقال ابن عباس كان الرجل ينفل فرس الرجل وسلاحه فاعاد عليه رجل فقال له مثل ما مثل ذلك ثم عاد عليه حتى اغضبه فقال ابن عباس اتدرون ما مثل هذا - 00:24:44
صبيغ الذي ضربه عمر ابن الخطاب حتى سالت الدماء على عقبيه او على رجليه. فقال الرجل اما انت فقد انتقم الله لعمر منك وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس انه فسر النفل بما بما ينفله الامام لبعض الاشخاص - 00:25:14
من سلب او نحوه بعد قسم اصل المغنم وهو المتبادر الى فهم كثير من الفقهاء من لفظ النفل والله اعلم وقال ابن وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمس بعد الاربعة - 00:25:34
من الاخماس فنزلت يسألونك عن الانفال. وقال ابن مسعود ومسروق لا نفل يوم الزحف. انما النفل قبل التقاء ورواه ابن ابي حاتم عنهما وقال ابن المبارك وغير واحد عن عبدالملك ابن سليمان عن عطاء ابن ابي رباح في - 00:25:54
اية يسألونك عن الانفال قال يسألونك فيما شد من المشركين الى المسلمين في غير قتال من دابة او عبد او ما او او متاع فهو نفل للنبي صلى الله عليه وسلم يصنع به ما شاء. وهذا يقتضي انه فسر الانفال - 00:26:14
وهو ما وهو ما اخذ من الكفار من غير قتال. قال ابن جرير وقال اخرون هي انفال السرايا قال حدثني الحارث قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا علي بن صالح بن حي - 00:26:34
قال بلغني في قوله تعالى يسألونك عن الانفال قال السرايا ومعنى هذا ما ينفله الامام لبعض السرايا زيادة مع بقية الجيش. وقد صرح بذلك الشعبي واختاره ابن جرير انها الزيادة على القصم. ويشهد لذلك ما - 00:26:54
ورد في سبب نزول ما ورد في سبب نزول الاية وهو ما رواه الامام احمد حيث قال حدثنا ابو ابو معاذ حاوية قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد ابن ابي وقاص قال لما كان يوم - 00:27:14
فقتل اخي عمير قتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه في القبض. قال فرجعت وبي ما لا يعلمه الا الله من قتل اخيه. واخذ - 00:27:34
قال فما جاوزت الا يسيرا حتى نزلت سورة الانفال؟ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ وقال الامام احمد وقال الامام احمد ايضا حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا ابو بكر عن - 00:27:54

عاصم ابن ابي النجود عن مصعب ابن ابن سعد عن سعد عن سعد ابن مالك قال قلت يا رسول الله قد شفاني قد قد شفاني الله اليوم من المشركين فهب لي هذا السيف فقال ان هذا السيف لا لك ولا لي طاعة - 00:28:14

قال فوضعته ثم رجعت فقلت عسى ان يعطى هذا السيف من لا يبالي من لا من لا يبلي بلائي. قال فاذا رجل ادعوني من ورائي قال قلت قد انزل الله في شيء قال كنت سألت قال كنت سألتني السيف وليس هو لي وانه - 00:28:34

قد وهب لي فهو لك. قال وانزل الله هذه الاية يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول ورواه ابو داوود والترمذي والنسائي من طرق عن ابي بكر ابن عياش به وقال الترمذي حسن صحيح وهكذا رواه ابو داوود - 00:28:54

الطيالسي قال اخبرنا شعبة شعبة قال اخبرنا سماك ابن حرب قال سمعت مصعب بن ابن سعد يحدث عن سعد قال نزلت في اربع نزلت في اربع ايات. اصمت سيفي يوم بدر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

فقلت نفلني. فقال ضعه من حيث اخذته. مرتين ثم عاودته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث اخذته فنزلت هذه الاية يسألونك عن الانفال الاية وتمام الحديث في في نزول ووصينا - 00:29:34

بوالديه حسنا وقوله تعالى وقوله تعالى انما الخمر والميسر واية الوصية وقد رواه مسلم في صحيحه من حديث شعبة به اخر في نزول الاية سبب اخر في نزول الاية. وقال الامام احمد حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عن ابن عن ابن اسحاق عن عبدالرحمن ابن - 00:29:54

عن عبدالرحمن عن سليمان بن موسى عن مكحول عن ابي امامة قال سألت عبادة عن الانفال فقال في اصحاب بدر نزلت وسلم فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء - 00:30:24

يقول عن بواء يقول عن سواء. يعني سواء قسمه بينهم بالسوية. وقال الامام احمد ايضا حدثنا ابو معاوية عن عمر قال اخبرنا ابو اسحاق عن عبدالرحمن ابن الحارث عن عبد الرحمن ابن الحاج ابن عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة عن سليمان ابن ابي موسى عن سليمان ابن موسى - 00:30:44

عن سليمان ابن موسى عن ابي عن ابي سلامة قال عن ابي امامة عن ابي امامة عن عن عبادة ابن الصامت مثقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا. فالتقى الناس فهزم الله تعالى العدو - 00:31:14

فانطلقت فانطلقت طائفة في اثارهم يهزمون ويقتلون. واقبلت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو منه منه غرة لا يصيب العدو منه - 00:31:34

لا يصيب العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم الى بعض. قال يعني رجع الناس بعضهم الى بعض قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها فليس لاحد فيها نصيب. وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق - 00:31:54

به منا نحن منعنا عنه العدو وهزمناهم. وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم خفنا ان يصيب العدو منه غره فاشتغلنا به فنزلت يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول يسألونك عن - 00:32:14

الانفال قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغار في ارض العدو نفل الربع. فاذا اقبل راجعا نفل الثلث - 00:32:34

وكان يكره الانفال ورواه الترمذي وابن ماجة من حديث سفيان من حديث سفيان الثوري عن عبدالرحمن ابن قال الترمذي هذا حديث صحيح. ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه - 00:32:54

من حديث عبدالرحمن ابن الحارث وقال الحاكم صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرج. ورواه ابو داوود وابن جرير وابن مرداويه واللفظ له وابن حبان والحاكم من طرق عن داوود اخر - 00:33:14

الصفحة وقوله تعالى فاتقوا الله في النفس صفحة. وقوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. اي اتقوا الله في اموركم واصلحوا فيما بينكم ولا تظالموا ولا تخاصموا ولا تشاجروا فما اتاكم الله من من - 00:33:34

الهدي والعلم فما اتاكم الله من الهدى والعلم خير مما مما تختصمون بسببه. واطيعوا الله ورسوله اي في قسمه بينكم على ما اراده الله

فانه انما يقسمه كما امره الله من العدل والانصاف - 00:33:54
قال ابن عباس هذا تخريج من الله ورسوله ان هذا تخريج من الله ورسوله ان ويصلح ويصلح ذات بينهم. وكذا قال مجاهد وقال السدي فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. اي لا - 00:34:14
كي لا تستب. لا تستبوا اي لا تستبوا. ولنذكر ها هنا حديثا اورده الحافظ ابو يعلى احمد ابن احمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمه الله في مسنده. فانه قال حدثنا مجاهد بن موسى قال - 00:34:34
حدثنا عبد الله بن ابن بكير قال حدثنا عباد ابن شيبة الحبطي عن سعيد بن انس قال عن انس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه يضحك حتى بدت ثناياه - 00:34:54
اذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر ما اضحكك يا رسول الله؟ بابي انت وامي فقال رجلان من امتي جيئا بين جثيا فقال رجلان رجلان من امتي جثيان فبين يدي بين يدي رب العزة تبارك وتعالى. فقال احدهما يا ربي اخذ لي خذ لي مظلمتي من اخي - 00:35:14
قال الله تعالى اعط اخاك مظلمته. قال يا ربي لم يبقى من حسناتي شيء. قال ربي فليحمل عني من اوزار قال ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم - 00:35:44
عظيم يوم يوم يحتاج الناس الى من يتحمل عنهم من اوزارهم. فقالت فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك وانظر في الجنان فرفع رأسه فقال فرفع رأسه فقال يا ربي ارى مدائن من فضة ارى - 00:36:04
مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي نبي هذا لاي صديق هذا لاي شيء لاي شهيد هذا؟ قال هذا لمن اعطى ثمنه قال ربي ومن ومن تملك ثمنه قال انت تملكه قال ماذا يا ربي؟ قال تعفو عن اخيك؟ قال يا ربي - 00:36:24
فاني قد عفوت عنه. قال الله تعالى خذ بيد اخيك فادخلا الجنة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم - 00:36:54